التقليم

تعريف التقليم : هو مجموعة العمليات المطبقة على الأشجار لتعديل الشكل الطبيعي لنموها وذلك بتقوية أو توجيه تطور الأغصان لإعطائها شكلا" محددا وتمكينها من تحقيق الإنتاجية القصوى، وقد تشمل في أوقات معينة على إحياء أو تجديد الشجرة أو جزء منها.

إذاً هو عملية ضرورية للحفاظ على التوازن بين المجموع الخضري و الثمري للشجرة , فهو يمارس لتحقيق التوازن بين أعلى إنتاج وأقصى حيوية وتحقيق التوازن بين المجموع الخضري والمجموع الخشبي.

أدوات التقليم: المقص، مقص طويل، المنشار.

فوائد التقليم:

1- الموازنة بين النمو الخضري والثمري.

2- تكوين خشب حمل جيد في كافة أجزاء الشجرة.

3- تأمين الإضاءة الجيدة مما يساعد على زيادة عملية التمثيل الضوئي.

4- التخلص من الأفرع المكسورة والمصابة بالأمراض والحشرات والأفرع الجافة والميتة.

5- التخلص من الأفرع المتشابكة والمتصالبة.

6- تقصير فترة ما قبل الحمل قدر الإمكان.

7- إطالة مدة الحمل (تقليم الأغصان الكبيرة التي لا تثمر والحاوية على كميات زائدة من الخشب).

8- منع الشجرة من فقدان حيويتها ومن الهرم المبكر(تقليم تجديدي مناسب، الحفاظ على ساق سليمة، تغذية جذرية جيدة).

9- تسهيل عمليات القطاف ومكافحة الأمراض والحشرات.

يؤثر التقليم على مراحل النمو المختلفة وتختلف باختلاف الجزء المزال من المجموع الخضري عنه في المجموع الجذري لذلك ينقسم التقليم لقسمين:

1- تقليم المجموع الخضري: وهو الأكثر تطبيقا ويقسم الى (تقليم تربية، تقليم اثمار، تقليم تجديدي، تقليم علاجي).

2- تقليم الجذور: اقل تطبيقاً ويتم فقط عند نقل الغراس من أرض المشتل بطريقة الملش للأرض الدائمة.

أقسام التقليم: يقسم التقليم إلى عدة أقسام:

1- من حيث الغرض :

أ- تقليم تربية: ويقصد به إعطاء الشجرة الشكل والهيكل المطلوب تبعاً لنوع وصنف الشجرة وعادة يطبق على الغراس حتى عمر 4 سنوات .

ب- تقليم الإثمار: يجرى على الأشجار المثمرة سنوياً بهدف تحسين نوعية ومواصفات الثمار .

ج- تقليم تجديدي: يهدف إلى المحافظة على التوازن الخضري والثمري لضمان الحصول على محصول اقتصادي جيد، والتقليم التنشيطي (تقليم حفظ) يجرى على الأشجار الكبيرة بهدف استعادة نشاط الأشجار الهرمة.

د- تقليم علاجي : والهدف من هذا التقليم التخلص من:

- الافرع اليابسة حتى لا تكون ملجأ للحشرات والأمراض
- الأفرع المائية والسرطانات والخلفات.
- الأفرع الداخلية المتشابكة بقصد التهوية والإضاءة .

2- من حيث الموعد:

أ- تقليم شتوي: ينفذ خلال أواخر الخريف وأوائل الشتاء وعند سكون العصارة

ب- تقليم صيفي: ينفذ خلال فترة سريان العصارة.

3- من حيث كمية الافرع المقلمة :

أ- تقليم خفيف: وهو إزالة جزء بسيط من نهايات الأفرع .

ب- تقليم متوسط: وفيه يزال الجزء الأكبر من الفرع مع عدم مس الأفرع الرئيسية وعادة يقص ثلث إلى نصف طول الفرع.

ج- تقليم جائر: وهو إزالة الفرع بالكامل.

أشكال تربية تاج الشجرة: او تقليم التربية

عند تشكيل التاج يجب مراعاة ما يلي:

1- أن تكون الأفرع الهيكلية موزعة بشكل منتظم وبكافة الاتجاهات .

2- الفرع الهيكلي الأول يجب أن يكون مبتعداً عن سطح التربة مسافة (60، 100 سم).

3- البعد بين الفرع الهيكلي الأول والثاني(15، 20 سم).

أولاً: طريقة الفرع المركزي الرئيسي (الهرمي):

يكون للشجرة محور رئيسي ينتخب عليه من (3، 5 أفرع هيكلية) موزعة بشكل منتظم وزوايا الاتصال تكون قوية.

وتتلخص طريقة التربية الهرمية بما يلي:

1- في السنة الأولى نحافظ على الفرع المركزي.

2- في السنة الثانية يتم اختيار (3، 4 أفرع) قوية تقص تدريجياً ثم تقصر بمقدار (10 سم) تقريباً.

3- في السنة الثالثة يتم اختيار (3، 4 أفرع) قوية تقص تدريجياً بالطريقة التي تسمح للهرم بالتشكل،

4 تتابع هذه العملية في السنوات اللاحقة حتى تأخذ الشجرة الشكل المطلوب.

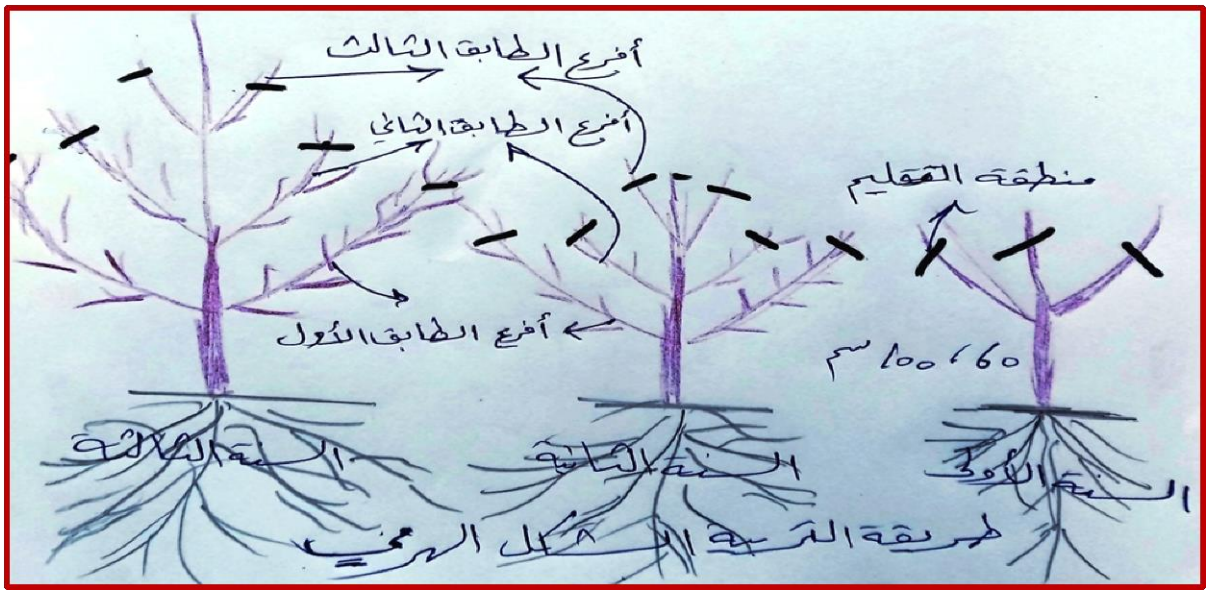

ثانياً: طريقة التربية الكأسية:

لا يكون للشجرة فرع رئيسي أو محور رئيسي مركزي وإنما يكون لها مجموعة من الأفرع الجانبية والمتساوية والموزعة بانتظام , تتميز هذه الطريقة بان الضوء يكون كافي ويصل لقلب الشجرة ورأس الشجرة يكون منخفض نسبياً مما يسهل عملية تقليم الشجرة وقطف ثمارها.

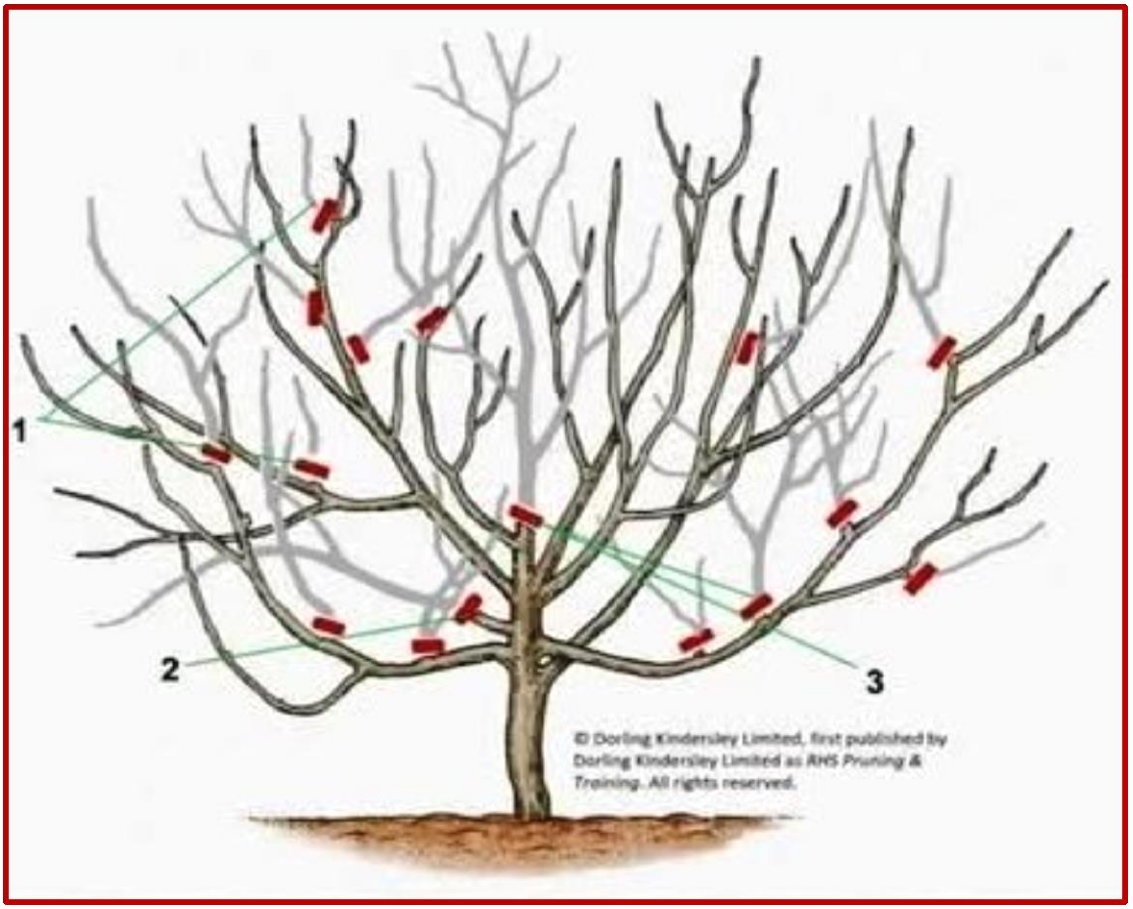

ثالثاً: طريقة التربية بالفرع المركزي المحور أو القائد المعدل:

هذه الطريقة تجمع مزايا الطريقتين السابقتين ففي المرحلة الأولى تربى الأشجار تربية هرمية ومن ثم يقص المحور الرئيسي مع إبقاء البراعم الجانبية الموجودة في المحور الرئيسي بحالة سليمة يسمح لأحد البراعم بالنمو وإعطاء فرع خضري جديد ليكون المحور الجديد للشجرة وبهذه الطريقة سمح للضوء بالدخول إلى الجزء القاعدي مع إمكانية تجديد الشجرة (لحفاظنا على المحور الرئيسي)

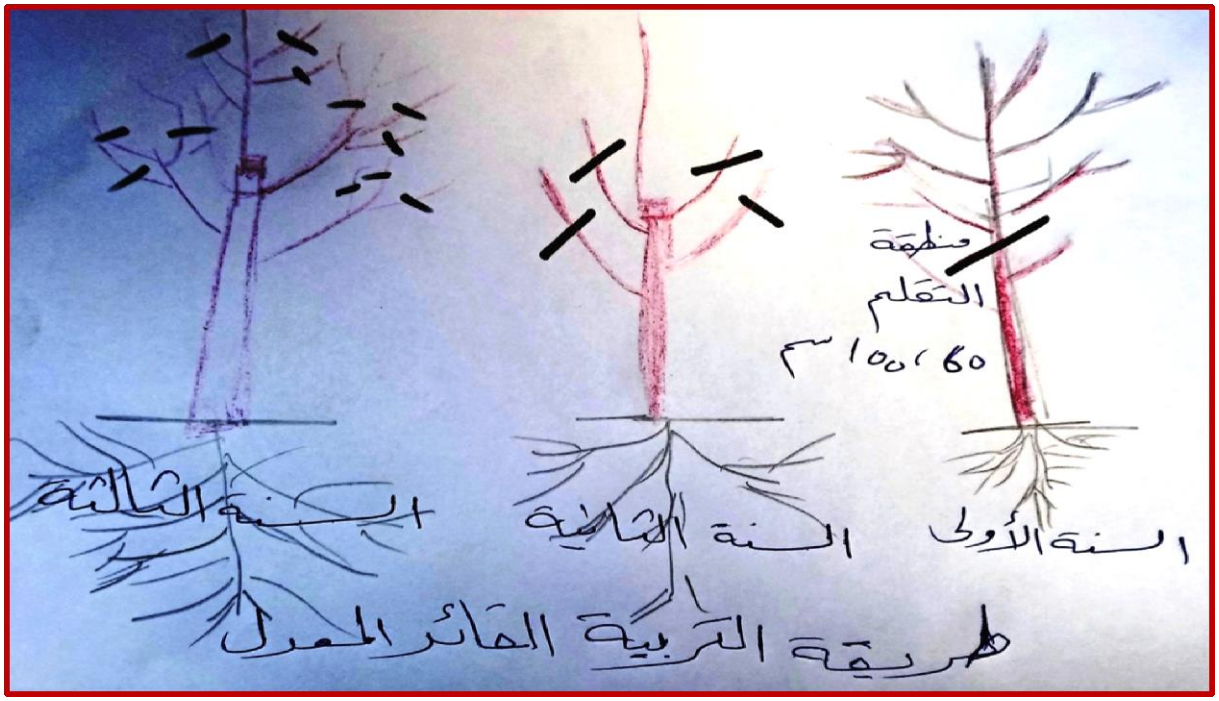

تقليم الإثمار:

يقصد به تقليم الأفرع الثانوية بهدف المحافظة على التوازن بين المجموع الخضري والثمري، وتقليم الإثمار مرتبط بطبيعة الحمل.

أهداف تقليم الإثمار:

1- تحقيق التوازن بين المجموع الخضري والثمري.
2- الحصول على إنتاج سنوي جيد كماً ونوعاً.
3- توزيع الثمار على الأشجار بشكل متوازن والحصول على أفضل نوعية للثمار من ناحية الحجم واللون والطعم.
4- تسهيل عمليات القطاف ومكافحة الأمراض والحشرات.
5- العمل على إطالة فترة حمل الأشجار وعدم تدهورها وضعف المحصول كلما تقدمت بالعمر.
6- العمل على بقاء المجموع الخضري للشجرة ضمن الحيز المخصص لها والحد من نمو الشجرة إلى أعلى.

النقاط الواجب مراعاتها لتحقيق ذلك:

1 - إجراء تقليم معتدل سنوي (الحفاظ على شكل كروي للشجرة، الإبقاء على التخلخل بين الأفرع، إزالة الأفرع المريضة والمتزاحمة).

2 - جعل الشجرة قليلة الارتفاع لتسهيل القطاف.

التقليم التجديدي:

تتدهور الأشجار ببطء كلما تقدمت في العمر مما يزيد في نسبة الخشب إلى الأوراق وهذا يؤدي إلى انخفاض في معدل إنتاج الثمار ووضوح ظاهرة المعاومة .

أول المظاهر لهذه الحالة هو النمو الخضري المحدود للأفرع السنوية والأوراق الصغيرة السيئة التلون وفقد الأوراق من بعض الأغصان الرئيسة .

البراعم الساكنة كثيرة على الخشب القديم في أشجار الزيتون وإذا عرضت لتحريض المناسب بالتقليم فإنها ستتطور مثل البراعم الخضرية وهي قادرة على تنشيط الشجرة عند الحاجة .

ملاحظة: يجب أن نبدأ بالتقليم التجديدي تدريجيا على الأغصان الرئيسية التي تظهر عليها أولى علامات التراجع ولا ننتظر حتى تظهر عليها علامات الهرم.

انتهت المحاضرة